

زاد المستقنع

باب صلاة الاستسقاء .

إذا أجذبت الأرض وقطط المطر صلوها جماعة و فرادى وصفتها في موضعها وأحكامها كعيد وإذا أراد الإمام الخروج لها وعظ الناس بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم و ترك التشاحن و بالصيام و بالصدقة و يعدهم يوما يخرجون فيه و يتنظف ولا يتطيب ويخرج متواضعا متخشعا متذلا متضرعا ومعه أهل الدين والصلاح والشيخ والصبيان المميزون وان خرج أهل الذمة منفردين عن المسلمين لا يوم لم يمنعوا فيصلّي بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الأمر به ويرفع يديه فيدعو بدعاء النبي A ومنه اللهم اسقنا غيثا مغيثا إلى آخره وإن سقوا قبل خروجهم شكروا □ وسألوه المزيد من فضله وينادى الصلاة جامعة وليس من شرطها إذن الإمام ويسن أن يقف في أول المطر وإخراج رحله وثيابه ليصحبها وإذا زادت المياه وخيف منها سن أن يقول : اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الطراب والآكام ويطون الأودية ومنابت الشجر